

العمدة

[230] على صاحبه، قالاً: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد الخفاف، عن عطية، عن مخدوج بن زيد الهذلي: ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين، ثم قال: يا على أنت آخى وانت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا على أنه أول من يدعى به يوم القيامة، يدعى بى، فاقوم عن يمين العرش في ظله، فاكسي حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين، بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين (1) عن يمين العرش، ويكسون حلاً خضراء من حلل الجنة، ألا وإنى أخبرك يا على، أن امتى أول الأمم، يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت (2) أول من يدعى بك، لقربتك منى ومنزلتك عندي، ويدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم عليه السلام وجميع خلق الله، يستظلون بظل لوائى يوم القيامة، وطوله مسيرة الف سنة، سنامه ياقوتة حمراء، [قضبته فضة بيضاء، زجة درة خضراء] (3) له ثلاث ذوائب من نور: ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا (4) مكتوب عليه ثلاثة أسطر: السطر الأول - بسم الله الرحمن الرحيم. والثاني - الحمد لله رب العالمين. والثالث - لا إله إلا الله محمد رسول الله. طول كل سطر مسيرة الف سنة، وعرضه مسيرة الف سنة، فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، الحسين عن يسارك، حتى تقف بينى وبين إبراهيم عليه السلام في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم ينادى مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم عليه السلام، ونعم الأخ أخوك على عليه السلام، ابشر يا على، أنك _____ (1) سماط القوم: صفهم لسان العرب

(2) وفى المصدر: ثم ابشر (3) ما بين المعقوفتين كان في المصدر (4) وفى نسخة: وسط السماء _____